

قرار العفو يفضح الإختلالات الخطيرة على مستوى مسلسل اتخاذ القرار لدى المؤسسة الملكية

تابع المكتب الوطني لحركة وضوح، طموح، شجاعة بقلق بالغ واستنكار شديد خبر العفو عن المجرم الإسباني دانيال فينا غالغان الذي اغتصب إحدى عشر طفلا مغربيا بمدينة القنيطرة ، والذي سبق للقضاء المغربي أن أدانه بثلاثين سنة سجن نافذة .

إن حركة وضوح، طموح، شجاعة إذ تعتبر قرار العفو إهانة للضحايا وأسرهم و لكل المغاربة، و اغتصاب ثان للضحايا وتشجيع لمغتصبي الأطفال و الإفلات من العقاب، فإنها تعتبر كذلك أن هذا العفو مع ما صاحبه من تضارب بين تصريحات مكونات السلطة يفضح الإختلالات الخطيرة على مستوى مسلسل اتخاذ القرار، لدى أعلى مؤسسة سيادية في الوطن؛ و هو ما يثير الكثير من التساؤلات و الانشغالات بخصوص مجموع القرارات الاستراتيجية الوطنية (اقتصاديا، سياسيا، اجتماعيا...)

إن الحركة إذ تحيي كل المواطنين و المواطنين الأحرار الذين هبوا إلى الشوارع بمختلف المدن للتعبير السلمي عن استنكارهم لفضيحة لعفو و الإهانة، فإنها تشجب و تدين التدخل العنيف و الغير المتناسب و غير المبرر للقوات الأمنية و تدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق ذات مصداقية لتحديد المسؤوليات و ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة، كما تعلن تشبثها بالحق في التظاهر السلمي وبالمكتسبات التي حققتها الشعب المغربي بفضل نضالاته وتضحياته.

إن المكتب الوطني للحركة يعبر عن بالغ اندهاشه و صدمته لما سجله من غياب تام لأي تفاعل مستقل و إرادي من طرف الهيئات السياسية الوطنية، مع تداعيات العفو الفضيحة و مع غضب الشعب المغربي المجروح في كرامته.

إن الحركة تدعو لإخضاع العفو للإجراءات والمساطر التي تضمن النزاهة و الشفافية، و عدم استغلال العفو للإفلات من العقاب بالنسبة لبعض الجرائم خصوصا المتعلقة بالإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان و الإغتصاب و العنف ضد النساء و جرائم المال العام و المخدرات...

كما تؤكد أن ملكية برلمانية حقيقية، يناهى فيها الملك بنفسه عن تدبير الشأن العام الذي لا يسلم من الخطأ الذي يقتضي المحاسبة، مع إقرار حقيقي لفصل السلط وترسيخ سيادة الشعب، وحدها الكفيلة بضمان تعبير كل قرارات الدولة عن الإرادة الحقيقية للشعب مصدر كل السلط.

حركة وضوح، طموح، شجاعة
المكتب الوطني